



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 5 يناير 2025

الدولار الأمريكي يسجل أعلى مستوى له في عامين مع تراجع العملات الرئيسية في مستهل العام الجديد

أبرز النقاط:

- ارتفاع مؤشر الدولار الأمريكي إلى 109.43 نقطة وانخفاض قيمة عدد من العملات الرئيسية الأخرى.
- نمو مؤشر مبيعات المنازل المعلقة في الولايات المتحدة إلى 2.2% مقارنة ب 1.8% في أكتوبر.
- طلبات الحصول على إعانات البطالة الأمريكية تصل إلى 211 ألف طلب.
- قراءة مؤشر مديري المشتريات الأمريكي في شيكاغو تصل إلى 36.9 نقطة.
- مؤشر أسعار المستهلكين في إسبانيا عند مستوى 2.8% على أساس سنوي.
- انخفاض مؤشر التصنيع الصيني من 51.5 نقطة إلى 50.5 نقطة.

التعليق على أداء الاسواق

مع بداية العام الجديد وانتهاء عطلة الأسواق العالمية، شهد الأسبوع المنتهي في 5 يناير تدفقاً محدوداً للبيانات الاقتصادية. ففي الولايات المتحدة، تراجعت طلبات الحصول على إعانات البطالة هامشياً لتسجل 211 ألف طلب، في حين انخفض مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو إلى 36.9 نقطة. وواصل الدولار الأمريكي صعوده، إذ بلغ مؤشره أعلى مستوياته المسجلة عند 109.43 مدعوماً بمعنويات التفاؤل تجاه سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة. في المقابل، شهد عدد من العملات الرئيسية تحركات متباينة، إذ انخفض اليورو إلى أدنى مستوياته وصولاً إلى 1.022 دولار. أما على صعيد عائدات سندات الخزنة، فقد تحركت في نطاق محدود نسبياً، في ظل بقاء عائدات السندات لأجل 10 سنوات عند 4.60%. أما على صعيد أسواق الأسهم، فتعرضت المؤشرات لضغوط بيعية، إذ تراجع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 3.0% خلال الشهر، في حين سجل مؤشر ناسداك انخفاضاً شهرياً بنسبة 1.0%. وبالانتقال إلى أسواق السلع، ارتفع الذهب ليصل إلى 2,660 دولار للأونصة، بينما صعد سعر مزيج خام برنت إلى 76 دولاراً للبرميل.

الولايات المتحدة

مبيعات المنازل المعلقة تتجاوز التوقعات بتسجيلها نمواً بنسبة 2.2%

سجلت مبيعات المنازل المعلقة في الولايات المتحدة ارتفاعاً بنسبة 2.2% في شهر نوفمبر 2024، متخطية التوقعات التي أشارت إلى زيادة قدرها 0.9%، وذلك مقارنة بمعدل النمو المعدل لشهر أكتوبر البالغ 1.8%. وشهدت المناطق اختلافاً ملحوظاً في الأداء، حيث حققت مناطق الغرب الأوسط والجنوب والغرب مكاسب شهرية، بينما تراجع النشاط في الشمال الشرقي. وعلى أساس سنوي، ارتفعت وتيرة إبرام عقود المنازل في كافة المناطق، بصدارة الولايات الغربية. ويعكس هذا الأداء قدرة المستهلكين على التكيف مع معدلات الرهن العقاري الحالية، إلى جانب الاستفادة من المعروض المتاح من المنازل، بدلاً من انتظار انخفاض الأسعار في المستقبل.

انخفاض طلبات الحصول على إعانات البطالة بما يعكس استقرار سوق العمل الأمريكي

سجلت الطلبات الأولية للحصول على إعانات البطالة في الولايات المتحدة انخفاضاً هامشياً، إذ بلغت 211 ألف طلب في الأسبوع الأخير من ديسمبر، متراجعة بنحو 9 آلاف طلب مقارنة بالقراءة المعدلة للأسبوع السابق والتي بلغت 220 ألف طلب. كما انخفض المتوسط المتحرك لأربعة أسابيع بمقدار 3,500 طلب ليصل إلى 223,250 طلب، ما يعكس تحسناً تدريجياً. وعلى صعيد معدل البطالة المؤمن عليها، فقد تراجع إلى 1.2% للأسبوع المنتهي في 21 ديسمبر، بانخفاض بلغت نسبته 0.1 نقطة مئوية مقارنة بالأسبوع السابق. كما انخفض إجمالي طلبات البطالة المؤمن عليها بمقدار 52 ألف طلب، ليصل إلى 1,844,000 طلب. وتظهر هذه الأرقام تحسناً طفيفاً في مؤشرات البطالة، ما يدعم الاستقرار العام لسوق العمل.

مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو يتراجع إلى 36.9 نقطة

سجل مؤشر شيكاغو للأعمال انخفاضاً جديداً في ديسمبر 2024، ليصل إلى 36.9 نقطة مقابل 40.2 نقطة في نوفمبر، في أداء أقل بكثير من توقعات السوق البالغة 42.7 نقطة. ويمثل هذا التراجع الشهر الثالث عشر على التوالي من الانكماش، حيث انخفضت الطلبات الجديدة بشكل حاد إلى 13.5 نقطة لتصل بذلك إلى ثاني أدنى مستوياتها المسجلة منذ مايو 2020، بينما تراجع الإنتاج بشكل ملحوظ. في المقابل، شهد المؤشر زيادات هامشية في التوظيف وتسليم الموردين وتراكم الطلبات.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع الماضي مغلقاً عند مستوى 108.95.

ارتفاع معدل التضخم في إسبانيا في ظل تزايد ضغوط التكاليف

ارتفع معدل التضخم السنوي في إسبانيا خلال شهر ديسمبر 2024، إذ بلغ مؤشر أسعار المستهلكين 2.8%، بنمو بلغت نسبته 0.4% مقارنة بشهر نوفمبر (2.4%). ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار الوقود، إلى جانب مساهمات ملحوظة من نفقات الترفيه والثقافة. كما ارتفع معدل التضخم الأساسي (الذي يستثني تكاليف الطاقة والأغذية الطازجة) هامشياً ليصل إلى 2.6% (+0.2% على أساس شهري).

وأنتهى اليورو تداولات الأسبوع الماضي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0308

آسيا والمحيط الهادئ

تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الصيني يعكس ضعف الثقة

انخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي العام في الصين هامشياً إلى 50.5 نقطة في ديسمبر 2024، متراجعاً من أعلى مستوى له في خمسة أشهر الذي سجله في نوفمبر عند 51.5 نقطة، ومخالفًا توقعات السوق التي رجحت وصوله إلى 51.7 نقطة. وعلى الرغم من استمرار نمو القطاع التصنيعي للشهر الثالث على التوالي، إلا أن معدلات التوسع في الإنتاج والطلبات الجديدة شهدت تباطؤاً ملحوظاً، بينما تراجعت الطلبات الأجنبية بعد القفزة الهائلة التي شهدتها الشهر السابق. كما استمر تراجع معدلات التوظيف للشهر الرابع على التوالي، الأمر الذي أدى إلى تراكم الأعمال المتأخرة. في المقابل، ارتفعت مستويات الشراء للشهر الثالث على التوالي، حيث عززت الشركات مخزونها الوقائي، مع تحسن طفيف في أداء الموردين. من جهة أخرى، شهدت أسعار البيع انخفاضاً لأول مرة منذ سبتمبر، في الوقت الذي استمرت فيه تكاليف المدخلات في الارتفاع. وتراجعت ثقة الأعمال إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر، وسط مخاوف بشأن آفاق النمو الاقتصادي، والتحديات التجارية، وتأثير التعريفات الأمريكية المحتملة.

تحسن أداء القطاع غير التصنيعي في الصين مع ارتفاع مؤشر مديري المشتريات إلى 52.2 نقطة في ديسمبر

سجل مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي في الصين ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى 52.2 نقطة في ديسمبر 2024، مقابل 50.0 نقطة في نوفمبر، متجاوزاً التوقعات التي رجحت وصوله إلى 50.2 نقطة ليحقق أعلى مستوياته منذ مارس. ويعكس هذا التحسن أثر السياسات التحفيزية التي أطلقتها الحكومة والبنك المركزي، وذلك على الرغم من استمرار التحديات الاقتصادية. واستقرت طلبات التصدير بعد انكماشها في وقت سابق، بينما شهدت الطلبات الجديدة والتوظيف تراجعاً هامشياً. في الوقت ذاته، ارتفعت أسعار مستلزمات الإنتاج، لتعكس بذلك انخفاضها الذي سجلته في وقت سابق، ووصلت مستويات الثقة إلى أعلى مستوى لها خلال تسعة أشهر، إلا أنه على الرغم من ذلك، استمرت أسعار البيع في التراجع، لتعكس بذلك اتجاهاً مماثلاً لشهر نوفمبر.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع الماضي أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.3199.

الكويت

الدينار الكويتي

أنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع الماضي مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30810.

أسعار العملات 5 - يناير - 2025

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0264	1.0257	1.0309	1.0308	1.0270	1.0400	1.0354
GBP	1.2372	1.2372	1.2433	1.2420	1.2380	1.2540	1.2413
JPY	157.53	156.87	157.56	157.27	156.65	157.85	155.64
CHF	0.9124	0.9078	0.9125	0.9082	0.9000	0.9140	0.8991